10245 ـ جهر المرأة بالصلاة بحضرة المحارم

السؤال

وهل يجوز للمرأة أن تقول آمين بصوت عال إذا كانت تصلي والرجال حولها هم أهلها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وقول المرأة آمين بصوت مرتفع ، إذا كان بحضرة محارمها ، ولم يكن بحضرة أجانب فإنه يجوز لأن المرأة منهية عن رفع صوتها بحضرة الأجانب خشية الفتنة ، وبحضرة المحارم فهي غير منهية عن ذلك .

سئل الشيخ الفوزان حفظه الله عن جهر المرأة بالصلاة فقال :

يستحب لها أن تجهر في قراءة الصلاة سواء كانت فريضة أو نافلة (أي الصلاة الجهرية) ما لم يسمعها رجل أجنبي يُخشى أن يفتتن بصوتها ، فإذا كانت في مكان لا يسمعها رجل أجنبي ، وفي صلاة الليل فإنها تجهر بالقراءة ، إلا إذا ترتب على ذلك التشويش على غيرها فإنها تُسِرُّ ، أما في صلاة النهار فإنها تُسرّ بالقراءة ، لأن صلاة النهار سرية .. حيث لا يستحب الجهر في صلاة النهار لمخالفة ذلك للسنة .أهـ . والله أعلم .